[199] بلغ الكوكب الفلاني ويمخرق علي من هذا القبيل ما يضيق به صدري ويزيد به المي مع ما انا فيه مما لا اقدر به على سماع كلام فانصرف فخرج الحاجب ورجع الي مستعجلا وقال لي اما ان يكون أبو الحسين قد جن أو معه امر عظيم فاني قد عرفته بما قال مولانا فقال لي ارجع وقل له واﷲ لو أمرت بضرب عنقي ما انصرفت أو ادخل اليك، ووا ما اكلمك في معنى النجوم بكلمة واحدة، فعجبت من ذلك عجبا شديدا لعلمي بقتل ابي الحسين وبانه ممن لا يمخرق معي في شئ وتطلعت نفسي الى ما يقوله فقلت ادخله فلما دخل الي وقبل الارض بكى وقال انت وا في عافية لا باس عليك واليوم تبرأ ومعي معجزة بذلك من أمير المؤمنين (ع) فقلت له ما هي قال رأيت في منامي امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات ا عليه والناس يهرعون إليه يسالونه المسائل وكان يقضيها لهم فتقدمت إليه وقلت يا امير المؤمنين انا رجل غريب في هذا البلد تركت نعمتي بالري وتجارتي وتعلقت بحب هذا الامير الذي انا معه وقد بلغ الى الياس من العلة التي اصابته وقد اشفقت ان اهلك فادع ا له بالعافية فقال تعنى فنا خسرو بن الحسين بن بويه فقلت نعم يا امير المؤمنين فقال امض إليه وقل له انسيت ما اخبرتك به أمك في المنام الذي رأته وهى حامل بك ؟ اليس قد اخبرتها بمدة عمرك وانك ستعتل إذا بلغت كذا وكذا سنة علة ييأس منها اطباؤك واهلك ثم تبرأ منها واتت تصلح من هذه العلة غدا ويتزايد صلاحك الى ان تركب وتعاود عاداتك كلها في كذا وكذا يوما ولا قطع _____